دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	البعد الزمني الميثولوجي كباعث فكري في صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي: الحضارة المصرية والصينية
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	هاشم، علا على
مؤلفين آخرين:	حنفى، مروة زينهم، إبراهيم، أشرف حسين(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع23
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	391 - 412
رقم MD:	1068406
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الميثولوجيا، المعتقد الدينى، التصميم الداخلى، الحضارة المصرية، الحضارة الصينية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1068406

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

البعد الزمنى الميثولوجى كباعث فكرى فى صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلى. "الحضارة المصرية والصينية"

The mythological time dimension as a constant in the formulation and formation of elements of interior design " the Egyptian and Chinese Civilization"

أ. د/ علا على هاشم
أستاذ تصميم المنشأت السياحية ووكيل الكليه لشئون الدراسات العليا والبحوث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.
Prof. Ola Hashem
Professor, Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University
o.a.hashem@hotmail.com
أ. د/ أشرف حسين ابراهيم
أستاذ التصميم البيئى بقسم التصميم الداخلى والاثاث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.
Prof. Ashraf Hussin
Professor of Interior Design Furniture Faculty of Applied Arts, Helwan University
ashrahus@gmail.com
م. م/ مروة زينهم حنفى
مدرس مساعد – المعهد العالى للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس
Assist. Lect. Marwa Zenhom
Assistant Lecturer, Higher Institute of Applied Arts, Fifth Settlement
marwa.zenhom1404@gmail.com

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث كشف العلاقة بين ميثولوجيا حضارات العالم القديم وهو ما يعنى علم دراسة الأساطير وعقائد الأديان القديمة ومفاهيم التصميم المعماري المعاصر، في سياق طرحه لعدة أفكار حول المعنى بمفهوم الميثولوجيا وكيفية تجسيدها في العمارة والتصميم الداخلى، بدايتها ودلائل وجودها، وفروعها، وسبل انتقالها عبر الزمن لتتحول إلى هياكل فكرية ورمزيات شكلية تميز الفراغ المعماري الداخلى.

حيث قدمت الإنسانية تراثاً من العقائد والأساطير التي عبرت بها الأمم عن نظرياتها المتباينة عن الكون والخلق وأسرار الحياة، فقد تعلم الإنسان الأساليب التي يسجل بها هذا التراث فيما يعرف (بعلم الميثولوجيا أو علم جمع ودراية العقائد والأساطير)، تناقلت الأجيال هذه الموروثات إما مكتوبة أو مرسومة على ألواح وجداريات على هيئة نقوش أو منقولة شفاهة كالقصص أو ملموسة كالآثار والحفائر، حيث يفترض البحث أن الفكر المعماري من المجالات التي تأثرت بفروع هذا العلم، فيدور موضوع هذا البحث حول اتخاذ موروثات ورموز ميثولوجيا العالم القديم الهيكل الرئيسي في التصميمات ويتم التعبير عنها معمارياً. حيث يُعد مفهوم الميثولوجيا في العمارة واحداً من الموضوعات التي ترتبط بقضية الحفاظ على التراث، وبالتالي يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الميثولوجيا، ورصد العلاقة بينها وبين العمارة ورؤية كيفية تجسيدها في مختلف الأعمال المعمارية الخارجية والداخلية ، وإزاء ارتباط مفهوم الميثولوجيا بعديد من العوامل المؤثرة على طبيعة إدراكها في بنية العمل المعماري، فيتناول هذا البحث فروعها بالتفصيل من (معتقدات دينية، نظرة المجتمعات القديمة لخلق الكون، أساطير وقصص ديني، الاتجاهات الميتافيزيقية، الرموز الدينية، الأشكال والأرقام المقدسة) وذلك بهدف التعرف

على الأسباب والدوافع التي نتجت عنها ملامح عمارة الحضارات، ومن ثم استخدمها كمصادر ملهمة لصياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلى .

الكلمات المفتاحية:
الميثولوجيا – الأسطورة - المعتقد الديني- الاتجاهات الميتافيزيقية - الأشكال والأرقام المقدسة.

Abstract:

This research deals with exposing the relationship between the mythology of civilizations of the ancient world, which means the science of studying myths and beliefs of ancient religions and concepts of contemporary architectural design, in the context of its presentation of several ideas about the meaning of the concept of mythology and how it is embodied in architecture and interior design, its beginning and evidence of its existence, branches, and ways Its transmission over time to transform into structures of thought and formal symbolism characterizing the interior architectural void.

Where humanity presented a legacy of beliefs and myths in which nations expressed their differing theories of the universe, creation, and secrets of life, man has learned the methods by which this heritage is recorded in what is known as (the science of mythology or the science of collecting and knowing the doctrines and myths). On panels and murals in the form of inscriptions or transmitted orally as stories or concrete such as antiquities and excavations, where research assumes that architectural thought is one of the areas affected by the branches of this science, then the subject of this research revolves around taking legacies and symbols of mythology of the ancient world the main structure in designs Architecturally expressed.where the concept of mythology in architecture is one of the topics that are related to the issue of heritage preservation, and therefore this research aims to clarify the concept of mythology, monitor the relationship between it and architecture and see how it is embodied in various external and internal architectural works, and about the relevance of the mythology to many factors affecting the nature Realizing it in the architecture of architectural work, this research deals with its branches in detail from (religious beliefs, the view of ancient societies to create the universe, myths and religious stories, metaphysical trends, religious symbols, sacred figures and numbers) in order to identify the Causes and motives that resulted from the features of the architecture of civilizations, and then used as inspirational sources for the formulation and formation of elements of interior design.

Keywords:

Mythology, myth, religious belief, metaphysical trends, sacred forms and figures

مقدمة البحث:

يُعد مفهوم الميثولوجيا في العمارة واحداً من الموضوعات التي ترتبط بقضية الحفاظ على التراث، فقد توجهت مجموعة من المعماريين للحفاظ على هذا الإرث الفكري والثقافي والاندثار لكنهم انتهجوا أسلوباً متفرداً في التصميم، فقدموا مباني اقتبسوا منها أفكارهم التصميمية من ميثولوجيا حضارات العالم القديم، وإزاء ارتباط مفهوم الميثولوجيا بعديد من العوامل المؤثرة على طبيعة إدراكها في بنية العمل المعماري، فيتناول هذا البحث فروعها بالتفصيل من (معتقدات دينية، نظرة المجتمعات القديمة لخلق الكون، أساطير وقصص ديني، الاتجاهات الميتافيزيقية، الرموز الدينية، الأشكال والأرقام المقدسة) وذلك

بهدف التعرف على الأسباب والدوافع التي نتجت عنها ملامح عمارة الحضارات، ومن ثم استخدمها كمصادر ملهمة للاقتباس كباعث فكرى فى صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلى .

أهمية البحث:

تكمن أهميه البحث فى دراسة أسباب وبواعث التشكيل والتغير في الملامح المعمارية والمفردات التشكيلية للتصميم الداخلى من خلال دراسة دور العوامل الميثولوجية كباعث للطرح الفكري في عملية الصياغة والتشكيل، التي اعتمدها البحث كبناء فكرى وفلسفي له تأثير في صياغة وتشكيل البناء المادي (الفراغ المعماري) الذى يتأثر بتغيير أي عنصر من عناصر مكوناتها وتشكيلها , من خلال دراسة متتابعة المراحل و التطور والتغير في الشكل والملامح التعبيرية للنتاج المعماري في ظل الظواهر والمدارس المعمارية المختلفة، وتأثرها بالتغير والتطور في العناصر الميثولوجية في القرن العشرين.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فى قله الدراسات حول توضيح الدور الرئيسى للبعد الزمنى الميثولوجى كباعث فكرى فى صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلى والاثاث ولما له من دور فعال فى اثراء العملية التصميمية داخل الفراغ الداخلى.

أهداف البحث:

١ -التعريف بفكرة البحث الرئيسية المتمركزة في كون الميثولوجيا تلعب دورا رئيسياً في صياغة وتشكيل الفكر والنتاج المعمارى فى التصميم الداخلى.

2-التعرف على الأطروحات الفكرية التي يعرضهاالبحث للوصول إلى أهدافه، للتأكد من مدى مصداقية فرضيته من خلال منهجية علمية دقيقة.

3- رصد المؤثرات الميثولوجية والفسلفية بعد تطور عناصر تشكيلها وأثرها في صياغة وتشكيل النتاجات المعمارية في ظل التطور التكنولوجي المتلاحق في القرن العشرين، والأثر المباشر للميثولوجيا في عملية الصياغة والتشكيل فى عناصر التصميم الداخلى، وتنوع القوى المؤثرة على النتاج المعماري ما بين الشكل والمضمون.

منهج البحث:

يتخذ البحث المنهج التاريخى التحليلى.

فروض البحث:

يفترض البحث وجود دور رئيسي ومؤثر تلعبه الميثولوجيا كباعث فكرى في صياغة وتشكيل الفكر والنتاج المعماري، يعمل على صياغة وتشكيل المفردات المعمارية والصور التعبيرية للاتجاهات والطرز عبر الأزمنة المختلفة.

مقدمه:

يتطرق هذا البحث فى أغوار الحضارة المصرية القديمة وكذلك الحضارة الصينية ويكتشف العديد من أسرارها وتفاصيل معتقداتها وأفكارها ليستخرج منها الأفكار والرمزيات بين ثنايا حضارات الأمم الغابرة ويتحرى كيف تحولت مع الزمن لتصبح موروثات وخامات صالحة للاستلهام المعاصر في عديد من المجالات وأهمها مجال العمارة والتصميم الداخلى.

الميثولوجيا:

إن الميثولوجيا هي فحوى النظم العقائدية "Systems of Belief" سادت بين أمم حضارات العالم القديم ففى اليونانية تترجم عادة :علم الأساطير (حيث تشير إلى مجموعة من* الفلكلور/* الأساطير الخاصة بالثقافات التي يعتقد أنها صحيحة وخارقة، تستخدم لتفسير الأحداث الطبيعية وشرح الطبيعة والإنسانية. الميثولوجيا تشير أيضا إلى فرع من العلوم التي تتناول جمع ودراسة وتفسير الأساطير.[1]

العلاقة بين الميثولوجيا والعمارة:

يقول المعماري الأمريكي" لويس كان" : "الملامح والتعبيرات المعمارية المميزة للحضارات ما هي إلا تجسيد لعقائد الأمم"، و باستقراء الأعمال الميثولوجية عبر العصور يتبين وجود علاقة متبادلة بين الميثولوجية والعمارة، تثرى هذه العلاقة قيمة كل من العمل المعماري والميثولوجي معاً، نعرض لتأثير كل منهما للآخر كما يلي: **دور العمل المعماري في الحدث الميثولوجي:** يدخل العمل المعماري كأحد عناصر الميثولوجيا التي تؤثر في الأحداث الميثولوجية وتمنحها والمصداقية المقترنة بقيم الخلود والاستمرار، وتعد أشهر الأعمال المعمارية التي وردت كمكملات الدرامية للحدث الميثولوجي فنجد أن كل عمل معماري منها كان له دور مؤثر في اكتمال جوانب العمل الميثولوجي.

ميثولجيا العالم القديم: ساهم علماء الميثولوجيا المعاصرين في وضع مراجع ومدونات تشمل على دراسة الميثولوجيات المختلفة للحضارات، منهم: الأمريكي جوزيف كامبل Joseph Campbell رائد علم الميثولوجيا والأديان المقارنة بالقرن العشرين، الأمريكية فيرلين فليجر Verlyn Flieger أستاذة علم الميثولوجيا بجامعة ميرلاند الأمريكية، وغيرهم.

الأسطورة: (Myth) عبارة عن حكاية ذات أحداث عجيبة خارقة للعادة أو عن وقائع تاريخية قامت الذاكرة الجماعية بتغييرها وتحويلها وتزيينها .وفي تعريف الأسطورة يقول كل من "لابيير" و "فارنزورث" ."الأسطورة عبارة عن شائعة أصبحت جزءاً من تراث الشعب الشفهي، ومن الناحية اللغوية كثيراً ما نستخدم كلمة شائعة مكان أسطورة والعكس صحيح .ووفقاً لبحث نشرته دار المعارف البريطانية عن الانثروبولوجيا الاجتماعية عرضت للأحاديث المنقولة بأن قالت "أنها تعني حكايات الناس وأساطيرهم التي تنتقل شفاهاً من جيل إلى آخر وتُحفظ من الضياع بقوة ذاكرة الذين يتوارثونها طبقة بعد طبقة وأنه تخدم غرضين أساسيين، فهي من ناحية تحدثنا بتاريخ الشعوب، ومن زاوية أخرى فهي ثقافة تصويرية تحدد مكانة صاحبها في المجتمع الذي يعيش فيه.

الموروث* الثقافى: مما لا شك فية ان للموروث الثقافى دور كبير فى تنمية المجتمعات فهو يمنحها الهوية والاصالة ويعطيها عمقا تاريخيا ثابتا ويعينها على بناء مستقبل أكثر قوة لمواجهة التحديات المختلفة. كما ان الموروث الثقافى يشترك فيه علوما مختلفة ويعتبر الموروث الثقافى الاعب الاهم فى تشكيل صياغات ذاكرة الامم والمجتمعات ويشكل ايضا عمقها الحضارى وتميزها الثقافى حيث يعتبر الرصيد الداعم والمخزون المتميز الذى يساعد الحضارات على الثبات والاستمرارية كما يجمع فى طياته القيم الجمالية والروحية بالاضافة لكونه حقيقة مادية ملموسه لكونها مسجلا صادقا وحارسا امينا على ثقافة المجتمع ومنهجه وملامحه الفكرية .[2]

فروع الميثولوجيا:

هي الأفرع التي تتجسد فيها الأعمال الميثولوجية حيث يتقمص كل فرع منها الدور الميثولوجي كأحد أهم مكونات الحضارة التي تنعكس بدورها على العمارة. وتتمثل فى:

أولاً- المعتقد الديني Religious Belief.

ثانياً- نظرة المجتمع لخلق الكون Cosmogenic Vision.

ثالثاً- الأسطورة والقصص الديني Myth & Religious Narratology.

رابعاً- الاتجاهات الميتافيزيقية Metaphysical Attitudes.

خامساً- الرموز الدينية Religious Symbols.

سادساً- الأشكال والأرقام المقدسة Sacred Geometries & Numbers.

أولاً- المعتقد الديني/ الفرع الميثولوجي الأول Religious Belief:

يتكون المصطلح من شقين، الأول هو "المعتقد" Belief أي: الأفكار والمبادئ التي يؤمن الفرد بصحتها من خلال طريق يبدأ بمرحلة الإدراك الحسي ثم مرحلة الاستنتاج حتى ينتهي بمرحلة اتصال الأفراد مع ما يؤمنوا به من معتقد ، يمنح المؤمن لعقيدته التصديق والثقة المطلقة بما تحتويه من مبادئ وتعاليم دون تردد، بينما يعرف الشق الثاني "الدين" Religion بكلمة تشتق باللغة العربية من الفعل دان أي خضع واقترب، فالدين هو ما يدين به الفرد من اعتقاد وسلوك والطاعة لما يعتنق من أفكار والإيمان بوجود كيانات مقدسة لها قدرات فوق طبيعية.

ويشترط في المعتقد الديني وجود كل ما يلي:

- رؤية كونية Cosmic View: هي قوام المعتقد حيث تشرح كيفية خلق الكون وآلية الحياة بوجود الثواب والعقاب وكيفية تنظيم الذات الإلهية لشئون هذه الحياة.
- طقوس العبادة Rituals of Wordhip: هي شعائر تبجيل الذات الإلهية والتقرب منها والخضوع لها والاعتراف المطلق بقدسيتها، من هذه الطقوس الصلاة وهي وسيلة الاتصال بين المخلوق والخالق.
- الشرائع والقوانين الأخلاقية Moral Codes: هي مجموعة المبادئ المنظمة لحياة المؤمن بالمعتقد الديني وفقاً للرؤية الكونية التي يقدمها هذا الدين.

ثانياً- نظرة المجتمع لخلق الكون/ الفرع الميثولوجي الثاني Cosmogenic Vision:

يقول "كارل ساغان" مؤلف كتاب الكون: "إن الكون هو كل ما هو موجود وما وجد وما سيوجد وأن أبسط تأمل في الكون يحرك مشاعرنا ويخفت بداخلنا الصوت ويسيطر علينا إحساس بالدوار كما لو نتذكر أشياء بعيدة أو نسقط من ارتفاع ما، فنحن نعلم أننا نقترب من أعظم الأسرار"، يطرح مجتمع كل حضارة سؤالاً هو: من أين البداية؟ وهو النواة التي يدور حولها محور علم الكونيات وهو امتداد لسؤال أقدم وأهم هو عن أصل الذات أو من أين أتيت؟، وهو ما سبّب الاضطراب أمام عقلية الجنس البشري منذ الأزل، قدّم مجتمع كل حضارة تفسيره عن أصل الكون وخلق العالم، سميت هذه التفسيرات بنظريات الخلق Theories of Creation، منها من ذهب منظومة لخلق (الكون، الأرض، الحياة، الإنسان).

ثالثاً- الأسطورة والقصص الديني/ الفرع الميثولوجي الثالث Myth & Religious Narratology:

الجزء الأول: (الأسطورة) Myth:

تعد أقدم إشارة لها ما ورد بسورة النحل بالقرآن الكريم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [سورة النحل:الايه رقم 24] أي الأكاذيب أو الأباطيل التي كتبها الأولون، فتشير للقصص والروايات التي لا أصل لها، تعتبر كلمة أسطورة هي الترجمة العربية للمصطلح اللاتيني Myth المشتق من المصطلح الإغريقي Mythos أي الحكاية ، حيث يمكن صياغة تعريف للأسطورة كما يلي: الأسطورة هي أحد أركان الحضارة الإنسانية تمثل تراثاً أدبياً مقدساً، يفسر الأشياء في صورة قصصية من خلال بناء يدور أحداثه حول مظاهر الكون وتفسير أسرار الخلق وتشمل موضوعاتها العلاقة التي تربط بين آلهة العالم القديم وتأثيرها على مقدرات البشر.

الجزء الثاني: (القصص الديني) Religious Narratology:

يطلق هذا المصطلح على الروايات والأحداث الدينية التي صاحبت ظهور مجتمعات شهدت نشأة بزوغ عقيدة دينية آمنت بها أمة من الأمم، وكمختلف ألوان القصص لابد من قصّاص أو راو يسرد أحداث.

رابعاً- الاتجاهات الميتافيزيقية Metaphysical Attitudes:

إن الميتافيزيقا أو علم ما وراء الطبيعة هو تعبير أطلقه المحللون والفلاسفة على كل ما يتصل بالغيبيات من مفاهيم المعتقدات والدين والأساطير والروحانيات في إطار يعبر عما يدور خارج نطاق المفهوم العقلاني –ورد ذكره لاقترانه بالميثولوجيا- تتكون كلمة (الميتافيزيقا) من شقين الأول هو (ميتا) تعني باللغة اليونانية (أعلاه) أي القفز على شيء أو اجتيازه، والثاني هو (فيزيقا) يختص بعلم الفيزياء ودراسة الطبيعة وقوانينها تعد الميتافيزيقا أحد فروع الفلسفة التي تضم علوم دراسة المبادئ الأولى وأصل الوجود وتلك التي تبحث عن سر طبيعة الأشياء وخواصها وسبب وجودها، وكل ما يتعلق بالكون والقوى فوق الطبيعة، وقوانين الطبيعة والحقائق المطلقة أو الخيالات والمعجزات غير المتوقعة التي يعجز الإنسان عن تفسيرها.

خامساً- الرموز الدينية/ الفرع الميثولوجي الخامس Religious Symbols:

الرمز" Symbol " يعرّف بأنه الشيء الذي ينتظر إليه من خلال الموافقة والإجماع العام على أنه يستدعي ويمثل شيئاً ما باحتوائه على قيم تشبيهيه أو بانتمائه ومشاركته في حقيقة أو فكرة ما، يعد هو العنصر المادي المجسد الذي يعبر عن مدلول ديني لا مادي، فهو شكل دال على شيء آخر غيره وإحدى صور التمثيل غير المباشر الذي لا يسمى الشيء باسمه، يستخدم كوسيلة من وسائل التعبير عن طريق الإيحاء بالمعنى المراد التعبير عنه دون أن يفصح عنه، والغرض من استخدام الرمز هو تجنب الوصف المباشر للشيء إما بإخفائه أو بإبرازه على نحو أشد استلفاتاً للنظر، فالرموز هي بؤرة التأملات فهي ليست وحدات قائمة بذاتها بل قابلة للتداخل لخلق أشكال معقدة ومحيرة لا تفهم جميع القواعد التي تحكم استخدامها، للرموز عدة أنواع وأشكال حيث تتفق جميع هذه الرموز الدينية في احتوائها على دلالات تعبر عن معتقدات كل ديانة، أرست عمارة الحضارات فكرة الرمزية الدينية والاهتمام بالشكل مع الجوهر، أدت بدائية المجتمعات الأولى لإخراج مؤلفات من الرموز الدينية تعبر عن تفاصيل معتقداتها ومقدساتها مجسدة من العناصر المعمارية للمنازل والقصور والمعابد والمباني العامة.

سادساً- الأشكال والأرقام المقدسة/ الفرع الميثولوجي السادس: Sacred Geometries & Numbers:

القداسة هي صفة أضافتها الأمم القديمة على أسرارها ولب عبادتها، منح كهنوت الأمم هذه الصفة على كل ما له طابع ديني، تحتوي هذه الأشياء المقدسة في داخلها على رمزية كونية لا يفهمها إلا رجال الدين وعليه القوم وقليل من حكماء وفلاسفة المجتمع، تصنف هذه الأشياء المقدسة إلى كل من:

- الجزء الأول –الأرقام المقدسة: Sacred Numbers:

هي أعداد اكتسبت صفة القداسة لاحتوائها على دلالات رمزية أو دينية أو ميتافيزيقية أو كونية نعرض لتفسير تلك الدلالات أمثلة لهذه الأرقام لمعرفة الأصول والمرجعيات التي أعيد من خلالها صياغة الأرقام المقدسة واستخدامها في تراكيب ورمزيات الأعمال المعمارية المعاصرة.

-الجزء الثاني –الأشكال المقدسة: Sacred Geometries:

هي أشكال تكونت أضلاعها بدلالات الأرقام السابقة، فهي تتركب من عدد معين من الأضلاع لإنتاج منظومة متكاملة تربط بين إدراك الإنسان والحقائق الكونية المحيطة به، إذا أمعنا النظر عبر: (معابد إيزيس في مصر، هياكل مردوك في بابل، قبة الزمان العبرية، أعمدة معابد الإغريق، غرف سنجاق اليهود، هياكل الكنائس، أيونات المساجد)، نخلص بأن هذه الأشكال أفرزتها التفاصيل العقائدية لأديان الأمم، فتحولت لنتاجات مادية مرتبطة بالشكل والعدد المقدس، ويسهل رسم وتكوين هذه الأشكال مباشرة بمعرفة الخطوط والزوايا . ويقول أفلاطون "أن المهندسون يستخدمون الأشكال الهندسية للتعبير عن المفاهيم و المبادئ الكونية التى ترمز لها هذه الأشكال والهدف من تصوير هذه الأشكال الهندسية هو مساعدة عقل الانسان لكى يستوعب العوالم الماورائية التى لا تستطيع الحواس أن تصل اليها و التى لا يمكن ادراكها الا بالعقل فقط ".[3]

اولا: ميثولوجيا الحضارة المصرية القديمة:

سحرت العمارة المصرية القديمة ألباب جميع من اقتربوا منها، رغم وقوفهم عاجزين عن فك أغوار آليات هذه العمارة ذات الإنجازات الخالدة والتي تكشف عن عقيدة واضحة وتقدم علمي ملحوظ، وحضارة كانت ولازالت منهلاً للفكر البشري ودليلاً على عظمة الإنسان المصري القديم.

انعكس احترام المصريين القدماء لمعتقداتهم الدينية في تصميم مبانيهم، كما كان التقدم في كافة مجالات العلوم والفنون موجهاً لخدمة الفن المعماري، وكذلك كانت تصوراتهم للحياة والموت ثم البعث وعودة الروح مرة أخرى والحساب عاملاً أساسياً من عوامل تشكيل العمارة المصرية القديمة؛ فبنوا المساكن والمعابد والمقابر بطريقة تعكس هذه التصورات، فكان الاهتمام منصباً على المباني الدينية والجنائزية التي كانت تعبر عن الحياة الدائمة والخلود، وذلك بعكس المنازل والبيوت السكنية والتي تستخدم في الحياة الدنيوية المؤقتة. ولقد تشكل المجتمع المصري القديم في مرحله بداية الاستقرارمن قبائل ومجموعات صغيرة ، وبسبب طبيعة المجتمع الزراعية تعارفت تلك المجموعات وتعاونت في تامين نظم الري والصرف وحماية الغلال والمحاصيل ، وفي تبادل المواد الأولية ، ثم اتخذوا رمز معبود أو طوطم، التفوا حوله وأصبح شعاراً لمنطقتهم ، ثم احتاجت تلك المجموعات إلي التكاتف والاتحاد فيما بينها لدرء خطر الأعداء المشتركين ، وفي أعقاب الأزمات وفي ظل الصراعات والمعارك تتجمع المقاطعات والأقاليم لتشكيل اتحادات أكبر يرأسها أحد الزعماء الأكثر قوة وبأساً من الآخرين ، ومن خلال ما عثر عليه من أعمال فنية وآثار تنتمي لفترة أواخر ما قبيل الأسرات ، يمكننا تشكيل رؤية افتراضية قريبة مما كان عليه الوضع السياسي والاجتماعي خلال تلك الفترات المبكرة من تاريخ مصر القديمة ، وذلك بالإضافة لما تضمنته القصص والأساطير الدينية والأدبية ، وما ذكرته متون الأهرام من أفكار وأحداث هامة ، وما تركه الملوك من قوائم وسجلات توثق أنسابهم وفترات حكمهم ، أو ما دلت عليه رموز الاقاليم وشعاراتها. لقد كان للبيئة المصرية وطبيعة المنطقة تأثير واضح على العمارة الفرعونية، فطبيعة مصر ووضوح معالمها البيئية من سماء صافية وشمس ساطعة ووادي نهر النيل (بفيضانه السنوي) كان لها أثر عميق وانعكاس بيئي ظهر واضحاً في تخطيط القرى وتوجيه الشوارع والتحكم في فتحات الإضاءة الطبيعية والاستفادة من التوجيه للتهوية والتقاط الهواء المحبب، بالإضافة إلى ضخامة وزيادة سمك الحوائط الخارجية وميلها إلى الداخل كلما اتجهنا لأعلا، مما يعمل على زيادة قدرة اكتساب الحائط للحرارة (التخزين الحراري) مع عكس نسبة من أشعة الشمس الساقطة عليه.[4]

لقد كان التركيز دائماً في أغلب الدراسات والأبحاث التي أجريت على العمارة الفرعونية ينصب على كلا من المظهر الخارجي والتشكيل المعماري من ناحية، والمعنى الديني والعقائدي لهذا التشكيل من ناحية أخرى، كما حاولت بعض الأبحاث القليلة الأخرى دراسة تأثير البعد البيئي على تصميم المباني الفرعونية على مختلف أنواعها.لقد انصب اهتمام العديد من الباحثين المهتمين بالعمارة المصرية القديمة، خاصة في السنين الأخيرة، على محاولة فهم أسرار وفك غموض مباني الفراعنة، وقد انصبت محاولاتهم هذه على محاولة تفسير اختيار مواقع المباني وطريقة توجيهها وأسلوب تصميمها في ظل تكاملها مع بعض الظواهر الفلكية والأجرام السماوية.

وقد شجعهم على ذلك ما ثبت عن طريق الاكتشافات الأثرية معرفة القدماء المصريين الجيدة بعلم الفلك وتقدمهم فيه، وحرصهم على تأكيد ذلك بالتسجيل المباشر لأهم الظواهر الفلكية في العديد من مبانيهم ومعابدهم.

فروع الميثولوجيا الميثولوجيا المصرية القديمة وأهم ملامحها المعمارية:

1- الفرع الميثولوجي الاول " المعتقد الديني":

لعب الدين دورا هاما في حياة الإنسان المصري القديم فلم تكن هناك قوة تسيطر على حياته كما يسيطر الدين لأن الدين كان محاولة لتفسير الظواهر المحيطة بالإنسان وهو يصدر دائما عن رغبة في المنفعة أو رهبة من المجهول والأخطار

.والحياة لا تتأثر بالدين فحسب بل تختلط وتمتزج به ولقد كانت الطبيعة المبشر الأول للدين إذ فسر الإنسان ظواهرها التي عجز عن فهمها إلى أنها تعود إلى قوة خارقة عن نطاق تفكيره والشعور الغريزي عند الحيوان بالخوف والفزع من كل ما هو مجهول سببا أخر دفع الإنسان إلى إحترام كل هذه القوى التي تؤثر في حياته دون أن يعرف كنهها. من هنا نشأت الديانة التي لم تكن الإعتقاد المسيطر على ذهن الإنسان من أن هناك قوى تحيط بالإنسان وتؤثر فيه ومع أن الإنسان لم ير هذه القوى ألا أنه كان يعتقد في وجودها وكون في مخيلته صوراً لها.

فالألهه في رأي المصري القديم كالبشر يمكن أن نرضيهم بالقرابين ولهم صفات البشر، وقد تخيل الإنسان الأله ماردا أو كائنا رهيبا حتى أن بدأ الإنسان أدراك الصلة الروحية بينه وبين الاله فاعتمد عليه وأحبه. [5]

2- الفرع الميثولوجي الثاني: نظرة المجتمع لخلق الكون:

على مدار العصور المختلفة، امتاز عدد من الآلهة بمكانة أرفع في المجتمع الإلهي، من تلك الآلهة :رع إله الشمس، والإله الغامض آمون، والإلهة الأم إيزيس .عادة ما كان يُعزى للمعبود الأعلى الفضل في خلق الكون، وغالبًا ما يرتبط بالقوى الواهبة للحياة من الشمس. جادل بعض الباحثين، مستندين على جزء من الكتابات المصرية عن هذه الآلهة العليا، بأن المصريين اِسْتَشَفّوا وجود "قوة إلهية واحدة" تكمن وراء كل شيء، وهي حاضرة في جميع الآلهة الأخرى. لكنهم لم يتخلوا أبدًا عن وجهة نظرهم الأصلية عن تعدد الآلهة، ما عدا ربما في حقبة الديانة الآتونية خلال القرن الرابع عشر قبل الميلاد، عندما تركز الدين الرسمي حصرًا على شخصية إله الشمس آتون.[6]

3- الفرع الميثولوجي الثالث: الأسطورة والقصص الديني:

الأساطير المصرية هي تلك القصص المقدسة التي كان قدماء المصريون يؤمنون بها. تتميز الأسطورة بعمقها الفلسفي حيث . كانت الأساطير حينذاك كالعلم الآن أمرا مسلما بمحتوياته. في معظم الأحيان كانت شخصيات الأسطورة من الآلهة أو أنصاف الآلهة أماتواجد البشر فيها فكان مكملا لا أكثر. تحكي الأسطورة قصصا مقدسة تبرر ظواهر الطبيعة مثلا أو نشأة الكون أوخلق الإنسان وغيره ذلك من المواضيع التي تتناولها الفلسفة على وجه الخصوص والعلوم الإنسانية عموما ومن أشهر الأساطير الفرعونية : أسطورة إيزيس وأسطورة أوزوريس وأسطورة ست وأسطورة حورس.[7]

4- الفرع الميثولوجي الرابع: "الاتجاهات الميتافيزيقية": أهم التعبيرات والملامح المعمارية للحضارة المصرية القديمة:

لعل أهم تأثير للعبادة الآتونية على الفكر المعماري هو هذا الارتباط بين المبنى والإله آتون ومحاولة الربط بين أشعة الشمس والمبنى والشارع والمدينة .فالشوارع في المدينة خالفت المحددات المادية بالتخطيط والتي تشترط الضيق والانكسار لتتوافق مع الظروف المناخية، أما هنا فالشوارع واسعة شديدة الاتساع لترتبط مباشرةً مع الإله من خلال تخلله لجميع أجزاء المدينة، فأصبح المحدد الأول هنا عقائدي رغم مخالفة العوامل الفيزيقية إضافة إلى تغير شكل الاجزاء المظلمة في المعابد والتي تتمثل في قدس الأقداس والحجرات المقدسة، فالإله آتون ظاهر للعيان ولا يحتاج للاختفاء فقدس الأقداس يصل إليه الإنسان مباشرة ، وقد أقيم في ردهة غير مسقوفة لتسمح بدخول أشعة الشمس إليها.[8]

5- الفرع الميثولوجي الخامس: "الرموز الدينية":

عقيدة التوحيد التي نادى بها اخناتون لم تكن مفاجأة أو جديدة، فقد كانت عقيدة التوحيد هي المسيطرة في عصر الاهرام والتي استمرت من الأسرة الثالثة مع بناء هرم زوسر المدرج إلى نهاية الأسرة السادسة ومرحلة إقامة الأهرام والمسلات رمزا للإله" رع "إله الشمس، كما أقيم تمثال أبو الهول يستقبل وجهه شروق الشمس" وجه الإله في أفق الشروق "[9]، تلي ذلك فترات من الاضمحلال السياسي والاقتصادي والعقائدي ظهرت به تعددية الآلهة التي سيطرت على المعتقدات المصرية في تلك الفترة والتي تزعمه الكهان، مصحوبة بفكر مادي وعبادة ظواهر الطبيعة متمثلة في إله لكل ظاهرة منها مع الاعتقاد

بوجود إله أعظم فوق الآلهة هو" آمون "بوصفه كبير الآلهة[10] .صاحب ذلك العديد من الخرافات والأساطير وأعمال السحر والكهنوت التي كانت تعطي للكهنة سلطاناً كبيرا على البلاد.

ثم نشا إخناتون في الاسرة الثامنة عشر تنشئة دينية خاصة، ورث مبادئها عن جده" تحتمس الرابع"، وأبوه" أمنحتب الثالث. كان لبها كره كهنة" آمون "الذين طغوا بسلطانهم على البلاد .كما يؤكد العالم "سليم حسن " في موسوعته "كسر شوكة الكهنة " فكان من رأيهما إحياء عهد الإله" رع "لمناهضة الإله" آمون"وكهنته .فبداية من عهد تحتمس الرابع بدأ كهنة الإله "رع "في الظهور مرة اخرى وأخذوا يمدون يد المساعدة للقضاء على آمون وشيعته وقد كان الجو العام والوعي القومي مهيئاً لهذه الفكرة بعض الشيء خاصة أن الشعب المصري كان يعرف أن معنى ديانة" رع "العدالة والصدق في كل شيء . وقد استمرت الأمور كما هي في عهد أمنحتب الثالث من التوجه للإله" رع "ولباقي الآلهة اتقاء الكهنة.[11]

6- الفرع الميثولوجي السادس "الأشكال والأرقام المقدسة":

-الأشكال المقدسة: كانت مئات المعبودات التي ظهرت في العصور التاريخية في هيئات إنسانية أو حيوانية أو نباتية كصولجانات أو رموز بدائية كانت في قديم الأزل هي القوى المقدسة المحسوسة في الكون وفي الطبيعة، وأصبحت هذه القوى تظهر بوضوح شيئا فشيئا إن لم تكن أشكالها ملموسة في مظهرها من أجل أن تكون سهلة الفهم للإنسان، ومن الممكن توضيح تعدد الارباب في مصر بواسطة تفضيل مبكر لقوى فوق قوى البشر موجودة خلف كل عنصر من عناصر الطبيعة. وربما استطعنا العودة إلى ما كان بين القوى المقدسة وشكلها الذي ظهرت به في الارض، حيث يجسد الصقر المعبود السماوى بحكم رشاقته وخفة حركته في السماء كما يسهل ادراك العلاقة بين الثور أو الكبش وبين رب الاخصاب وقوى التناسل، وبالمثل كان الإنسان على إستعداد للتسليم بقدسية التمساح لما فيه من قوى خطيرة تسكن فيه، وهناك من ناحية أخرى روابط بين مختلف القوي لانستطيع تفسيرها كتجسيد المعبود تحوت (أبي العلوم) في هيئة طائر أبو منجل (أيبس) أو في هيئة القرد.[12]

-الأرقام المقدسة": بعض الأرقام في الميثولوجيا المصرية أهمية خاصة، حيث اعتبر المصري القديم أرقاماً معينة مقدسة و إلهية أو سحرية، ولا سيما الأرقام 2 و 3 و 4 و 7 ومضاعفاتها ومجاميعها.

ثلاثة: كان الرمز الأساسي للجمع في اللغة بين المصريين القدماء هو الرقم ثلاثة، حتى الطريقة التي كتبت كلمة **"الجمع"** في الهيروغليفية تتكون من ثلاث علامات العمودية (| | |). واستخدمت ثلاثيات من الآلهة أيضا في الديانة المصرية للدلالة على النظام الكامل.

خمسة: تكرر العدد خمسة في عدة أمور. أمثلة: سمى الإله رع خمسة آلهة وإلهات.

سبعة : رمز المثالية و الإيجابية و الكمال كان الرقم سبعة هو على الأرجح الرمز المصري لأفكار الكمال والمثالية والإيجابية أو التأثير[13].

ثانيا: ميثولوجيا الحضارة الصينية القديمة:

الصين (بالصينية المبسطة: 国中 تشونغوا؛ بالصينية التقليدية: 國中) المعروفة رسميًا باسم جمهورية الصين الشعبية) هي الدولة الأكثر سكانًا في العالم مع أكثر من 1.338 مليار نسمة. تقع في شرق آسيا تُشتق لفظة "الصين" من الكلمة الفارسية "چين" .[14] وصفت الصين كقوة عظمى محتملة من جانب عدد من الأكاديميين والمحللين العسكريين والمحللين الاقتصاديين والسياسة العامة. [15]ويتكون علم الصين الوطني من قاعدة حمراء مع خمس نجوم ذهبية في زاويته العليا اليسرى.رمز اللون الاحمر للدماء التي بذلها الشعب الصيني اثناء الثورة التي تكللت بتأسيس جمهورية الصين الشعبية عام

1949اما النجمة الكبيرة التي تتوسط النجوم الاربع الاخرى فترمز للدور القيادي للحزب الشيوعي الصيني، بينما ترمز النجوم الاربع الصغار للفئات الرئيسية التي يتكون منهاجمهور الحزب وهي: العمال والفلاحين والعسكريين والمعلمين.[16]

نبذة عن هذه الحضارة:

عاشت الصين في عزلة عن العالم لكثرة صحاريها وجبالها فحفظت لها ثقافة ذات طابع خاص، اتسمت سلوكيات الشعب الصيني بالانضباط والولاء للأسرة والحاكم والوطن، ظل المجتمع في عصور الجاهلية والإقطاع بلا نظام ديني يحكمه مما أدى لثورة الشعب وظهور ثلاثة أديان هي (التاوية، الكونفيوشسية، البوذية)، تعتمد البنية العقائدية التي يؤمن بها المجتمع على الفلسفة الإنسانية التي توارثتها الأجيال، فيتم تحليل ميثولوجيا الديانتين التاوية والكنفوشية على الترتيب والتعرف على أبرز ملامحهما المعمارية.

مصادر الحصول على المعرفة:

يتمثل في كتاب (الدّو والدّي) أي الطريقة والفضيلة- ألفه الحكيم الصيني (لو دزه) مؤسس التاوية، يتألف الكتاب من جزئين، تناقلته الأجيال وحفظه معتنقو التاوية، يلخص الكتاب فلسفة هذا الحكيم فيما يعرف بالمنهج الدّوي الذي يعتمد على التأمل في الطبيعة ونبذ العلم واللجوء لحياة العزلة.

دلالات الالوان فى الثقافة الصينية:

للألوان رمزيتها المختلفة من حضارة لأخرى فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاهيم الثقافية للشعوب. وتعزى التفسيرات النفسية للألوان من تجربة عيش الأشخاص وطريقة حياتهم. **ارتبطت المعتقدات الفلسفية المعروفة عند الصينيين القدماء باسم الفضائل الخمس والمتضمنة للعناصر الطبيعية الخمسة الماء، النار، الخشب، الذهب، والتربة بالالوان الخمسة وهي الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأبيض والأسود.**

الأحمر: يعتبر الاحمر اللون المفضل عند الصينيين ، فهم يستخدمونه كثيراً في مناسباتهم الاحتفالية كالمهرجانات وأعياد الميلاد وحفلات الزفاف وافتتاح الشركات وحفلات انجاز المشاريع، حيث يكون اللون الاحمر مسيطراً دوماً على هذه الاحتفالات.[17]

اللون الأصفر: تقول الاسطوة ان ولادة الامبراطور الاصفر في هضبة كزوان يوان أكسبته فضيلة التربة فالصينيون يعتقدون أن الاصفر هو اللون النقي للتربة، لذا تحتم على هذا الامبراطور ارتداء ثوب أصفر ووضع تاج اصفر. **ونتيجة لذلك اصبح اللون الاصفر الذي يرمز الى القوة الامبراطورية والنبل والفوقية موجوداً في كل مكان في القصر الامبراطوري.**[18]

اللون الأخضر: يكشف اللون الاخضر عن معان متناقضة نوعاً ما، فهو رمز الشباب والامل والسلام والحيوية وكما هي الحال في العديد من الدول الاخرى تستخدم خدمة البريد في الصين اللون الاخضر، ويرتدي الجراحون الاثواب الخضراء أثناء الجراحة، وتعني اشارة المرور الخضراء امكانية المرور المطلق، وفي السنوات الاخيرة بات الطعام غير الملوث بالمواد الكيميائية يعرف بالطعام الاخضر. وايضا يمثل الصحة. كما حكمت اسرة شيا بفضل قوة الخشب ولونه اخضر ولذا قررت ان تكون ملابسهم باللون الاخضر .[19]

اللون الأبيض: يعتبر اللون الأبيض عادة رمزاً للنقاء والإشراق والصراحة والأناقة، وفي حفلات الأعراس ترتدي العروس غالباً فستاناً أبيض في اليابان ترتدي العروس الزي الياباني التقليدي فيما يضع الرجال الضيوف ربطات عنق بيضاء في الصين يعتبر اللون الأبيض لون الحزن والألم، ويتم استخدامه في المآتم.[20]

اللون الاسود: يعتبر الأسود لونا رزيناً وحزيناً وجدياً ورجولياً في الصين، فعبر مر التاريخ كانت اثواب كبار الموظفين والاعلام باللون الاسود لف اعضاء مجلس العموم رؤوسهم بالأسود ومن هنا جاءت تسمية الرؤوس السوداء. وتستخدم

الحروف السوداء في العديد من الكلمات او الاقوال. [21] واسرة تشين جاءت للحكم بفضل قوة الماء ومن ثم اقامت نظام يتوافق مع لون قوة الماء فقرروا ارتداء اللون الاسود فى ملابسهم. [22]

فروع الميثولوجيا الميثولوجيا الصينية وأهم ملامحها المعمارية:

1- الفرع الميثولوجي الاول " المعتقد الديني":

أسس هذه الديانة الحكيم الصيني (لو دزه)، عرفت الديانة التاوية بدين الصمت والتأمل، دعا الحكيم للتأمل في الطبيعة وبحث حقائقها لأنه وجد في ذلك الطريق إلى الأخلاق الحميدة، يعتقد أن العلم ضد الفضيلة فيقول: "زاد عدد السفلة من يوم أن انتشر العلم وأشر الحكومات التي تقحم القوانين والنظريات العلمية في كل نظام طبيعي"، تؤمن التاوية بأن الطبيعة هي نشاط تلقائي، نظام كوني متكامل قائم بذاته، يقول الحكيم في كتابه: "جعلت الطبيعة حياة الناس بسيطة آمنة ثم حصّل الناس المعرفة فعقّدوا الحياة بالمخترعات وخسروا طهارتهم الذهنية والخلقية".

2- الفرع الميثولوجي الثاني: نظرة المجتمع لخلق الكون:

يؤمن متبعو هذا الدين بأن الكون لا خالق له وإنما تتحكم الطبيعة في إدارة شئونه، فمنح التاويون التقديس الأعظم لصمت الطبيعة وقدرتها، ويعتقدون أن هذا النظام الكوني قائم منذ الأزل وأن عناصر هذا النظام تتجسد في كل مجرى نهر وكل صخرة وكل نجم فهي عبارة عن سيميفونية انسيابية من الأحداث.

3- الفرع الميثولوجي الثالث: الأسطورة والقصص الديني:

يشير مصطلح الأساطير الصينية إلى تلك الأساطير التي نشأت في منطقة الصين التاريخية وهي تشمل الأساطير المكتوبة بـالصينية وغيرها من اللغات، وهذه الأساطير نقلت عن قومية الهان فضلاً عن غيرها من المجموعات العرقية التي تعترف الإدارة الصينية الحالية بست وخمسين منها. وتشمل الأساطير الصينية أساطير بدء الخلق فمنها الأساطير المتعلقة بتأسيس الثقافة الصينية والدولة الصينية، أن الأساطير الصينية هي تسجيل حقيقي لتاريخ الصين. وكتب المؤرخون ما يدل على رمزية الأساطير الصينية في مخطوطة عظام أوراكل التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر الميلادي . [23]

4- الفرع الميثولوجي الرابع: "الاتجاهات الميتافيزيقية": أهم التعبيرات والملامح المعمارية للحضارة الصينيه:

تقلصت التعبيرات المعمارية نظراً للإيمان بالطبيعة والبعد عن صور المادة.

- **المسكن:** هو بناء بسيط مصنوع من الخشب والطين ويعتبر جزءاً من الطبيعة.

- **الوظيفة:** سكنياً حيث يجد فيه الفرد التاوي الراحة والأمان وروحانياً يتأمل فيه الساكن صور الطبيعة المحيطة.

- **الموقع**: تبني المنازل في أحضان الطبيعة (على الجداول المائية وفي الطبيعة الخضرا).

- **تشكيل المسقط الأفقي**: مربع أو مستطيل أو مثمن مندمج مع الطبيعة ذات التشكيل العضوي.

- **التشكيل ثلاثي الأبعاد**: يتألف المسكن التاوي من طابق واحد وإن زاد الاحتياج لمزيد من الغرف يتم التوسع أفقياً، سقفه جمالوني ممتد أفقياً.

- **المكونات:** غرف تقليدية بسيطة روعي في تصميمها ما يلي:

* تبني رفارف منحنية بأطراف السقف لمحاكاة التواء أعواد الخيزران والبامبو وذلك ليبدو المسكن كنبات مزروع في الأرض.

* استخدمت نوافذ منزلقة ذات قوائم متقاطعة متشابكة وهي مصنوعة من الورق الكوري، لأنهم رأوا في استخدام النوافذ والأبواب المفصلة أنها تشغل حيزاً مادياً من الفراغ، فوجدوا أن القواطيع والنوافذ المنزلقة المتحركة أفقياً تسمح برؤية واندماج أكبر مع الطبيعة المحيطة.

* بوضع المدخل الرئيسي بالواجهة الجنوبية تيمناً بدخول أرواح الأمراء المنتصرين العائدين من معاركهم بالجنوب محملين بالغنائم (في إحياء لذكرى الطقوس القديمة لعبادة أسرة شو بمعبد الأسلاف)، كما يوضع ستار حاجب بعد باب المدخل مباشرةً يمنع رؤية الغرباء لمن بالداخل، يقال أن هذا الستار يقف حائلاً في وجه الأرواح الخبيثة الهائمة التي تسير دائماً في خطوط مستقيمة و تعمل معلقات السقف والنوافذ الورقية والستار الحاجب على توفير إضاءة خافتة، يتعمد التاوي ذلك لأنه يؤمن بقداسة الصمت والتأمل ويعتقد أن الظلام هو جزء من صمت الطبيعة، فينقل ذلك المناخ الروحاني داخل مسكنه. مثل : هيكل "زومي" متعدد الأدوار، معبد بوذي بُني سنة 636م.[24]

5- الفرع الميثولوجي الخامس:"الرموز الدينية":

لم يتأثر المجتمع الصيني بأنواع العبادات الدينية بينما يعتبر الوازع الإيماني لديه هو اليقين بالمناهج الفلسفية للحكماء والفلاسفة، فاستخدم الصينيون مجموعة من الرموز الدينية أهمها: يستعرض الكادر الأيمن (رمز ثنائية الروح) وهو شكل ين يانج المعبر عن تكامل الفكر التاوي مع الفكر الكنفوشي، ثم رمز الصبر والكفاح) حيث التنين الذي له قداسة وأهمية روحانية نابعة من كيانه الناري يعتقد الكنفوشيون أنه يمنح الفرد قوة التحمل، وأخيراً (رمز الخلود) عجلة تدل على طول العمر واللانهائية.

6- الفرع الميثولوجي السادس "الأشكال والأرقام المقدسة":

- **المربع:** هو شكل يعبر عن الفكر المتزن لأن جميع خطوطه مستقيمة وزواياه قائمة.

- الصفر: يمثل بداية الانطلاقة الأولية ... كذلك انطلاقة كل شيء
- .الواحد: الدرب المستقيم نحو الوحدة. هو الوحدة الأولية لنظامنا الشمسي، انبثقت تلك الفكرة من عقل بصير حكيم فانطلقت لتساعد الوحدة نفسها على الوصول إلى الهدف المقرر
- الاثنين: الازدواجية التي توصل إلى الوعي، فهو رقم دال على تكامل ثنائية الروح ين يانج.
- الثلاثة: يمثل الوجود وبداية الخلق .
- الأربعة: الاكتمال المادي – قاعدة الانطلاق. يمثل الارتكاز، أو اكتمال القاعدة المادية
- الخمسـة: الألم الذي يرتقي بالإنسان إلى وعي الروح
- الستة: التذبذب نحو الحكمة. أي المقارنة والتمييز اللذان يوصلان إلى حكمة العمل
- السبـعة: الهرم – الكمــال الإنسـاني.
- الثمانية: الإنسان السائر على درب الألوهية نحو الكمال الروحي
- التسـعة : الكمـال الروحـي فهو يرمز إلى نهاية درب الإنسان .25 السماء رقم 1 والارض رقم 2 والانسان رقم 3 و3*3=9 و 9*9=81 و1 يهيمن على الشمس ورقم الشمس 10لذا يولد الانسان فى الشهر العاشر من النمو . [26]

ثالثا: الجانب التطبيقى من البحث:

اولا : الكرسى المستوحى من الطراز المصرى القديم : [27]

الفكرة التصميمية وعناصر الإستلهام: فلسفة التصميم من خلال البعد الزمنى الميثولوجى:

- **أرجل الكرسى الامامية**: تم استلهام التصميم من اشكال أرجل المقاعد المصرية القديمة المستلهمة من أرجل الحيوانات.
- **قاعدة الكرسى**: تم استلهامها من مقاعد الكراسى المصرية القديمة والمناسبة لوضع جسم الانسان حتى يشعر الجالس بالراحة اثناء الجلوس.
- **ظهر الكرسى**: - وسط الظهر تنجيد مستوحى من تجريد لزهرة اللوتس المصرية القديمة.

- وخلفة نصف دائرة من النحاس تجريد لقرص الشمس الذهبية.

- وظهر الكرسى مستوحى من حركة اليد الفرعونية.

- **اللون:** تم استلهام الالوان من ألوان المصرى القديم مع الاستعانة بخامة النحاس فى الشيكالات وفى رمز قرص الشمس وحليات الظهر وهو خامة من الخامات المستخدمة فى تصميمات الاثاث المصرية القديمة.

فلسفة الألوان: تحتل الألوان مكانة هامة في جميع الأنشطة الحياتية المختلفة للإنسان، وبخلاف التأثيرات الجمالية للألوان في حالة استخدامها بتناسق وتكامل مدروس فإن للألوان أيضا تأثيرات سيكولوجية وفسيولوجية على الجسم البشري.

***ومن تلك الفلسفة:** تم استلهام الالوان من ألوان المصرى القديم مع الاستعانة بخامة النحاس فى الشيكالات وفى رمز قرص الشمس وحليات الظهر وهو خامة من الخامات المستخدمة فى تصميمات الاثاث المصرية القديمة.

- **ويمكن إيجاز العوامل التي تؤثر على الطابع المعماري في مجموعتين رئيسيتين وهما:**

المجموعة الأولى: وهي عوامل البيئة الطبيعية التي تحدد خواص المكان ويكون تأثيرها عليه بطريقة مباشرة على مدى العصور المتعاقبة، فهي إذن ثابتة التأثير زمانا ومكانا على الطابع المعماري كالعوامل المناخية والجغرافية ومواد البناء المحـــــــلية.

المجموعة الثانية : وهي العوامل الحضارية التي هي ناتج تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية وهي تشمل العامل الديني و الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي إلى جانب الأفكار الفلسفية و العلمية و الفنية. .[28]

الصور والعناصر المستلهم منها التصميم :"الكرسى المصرى القديم"

ثانيا: الكرسى المستوحى من الطراز الصينى:

الفكرة التصميمية وعناصر الإستلهام: فلسفة التصميم من خلال البعد الزمنى الميثولوجى:

- **ظهر الكرسى**: تم استلهام التشكيل العلوي لظهر الكرسى من تشكيل البيوت الصينية لربطه بالتراث الصينى والشعور بالسمو والرفعة والعلو.
- **أرجل الكرسى**: تم استلهامها من مفردات الكراسى الصينية والثقل فى أسفل الرجل ليوحى بالثبات والاستقرار.
- **رجل الكرسى الخلفية**: قابلة للحركة للامام ليسهل ضم الكرسى وللخلف لتثبيت الكرسى على الارض.
- **اللون:** تم عمل الكرسى من اللون الاحمر وذلك لانه من الالوان المفضلة عند الصينيين والتى توحى برمزية خاصة حيث يرمز اللون الاحمر الى البهجة والسعدة وهو يجلب الحظ السعيد.

مع خامة النحاس فى ظهر الكرسى وهي من الخامات المفضلة عند الصينيين.

- فلسفة الألوان: تحتل الألوان مكانة هامة في جميع الأنشطة الحياتية المختلفة للإنسان، وبخلاف التأثيرات الجمالية للألوان في حالة استخدامها بتناسق وتكامل مدروس فإن للألوان أيضا تأثيرات سيكولوجية وفسيولوجية على الجسم البشري.

***ومن تلك الفلسفة:** تم عمل الكرسى من اللون الاحمر وذلك لانه من الالوان المفضلة عند الصينيين والتى توحى برمزية خاصة حيث يرمز اللون الاحمر الى البهجة والسعدة وهو يجلب الحظ السعيد.

- واللون الأحمر الذي يمثل الشمس، هو المسيطر في اللوحات المرسومة على الصخور (الجداريات) التي أبدعها الصينيون قبل آلاف السنين، فقد كان الأحمر مرادفا للمهابة والثروة والشرف، وكانت أسوار المدينة المحرمة والقصور الإمبراطورية حمراء وسقوفها صفراء. الأصفر هو الآخر له مغزى عند الصينيين، فهو مرتبط بمفهوم العناصر الخمسة (الخشب، النار، الماء، المعدن، والتراب).[29]

الصور والعناصر المستلهم منها التصميم :"الكرسى الصينى"

ثالثا : منضدة الشطرنج المستوحاة من الطراز المصرى القديم والطراز الصينى : [32]

الفكرة التصميمية وعناصر الإستلهام: فلسفة التصميم من خلال البعد الزمنى الميثولوجى:

- **تصميم قطعة أثاث تجمع بين الطراز المصرى والصينى وهي منضدة الشطرنج المستوحاة من الطراز المصرى القديم والطراز الصينى:**

- **ظهر منضدة الشطرنج:** مستوحى من شكل قطعة الشطرنج الصينى ومحفور عليها شعار الملك فى لعبة الشطرنج الصينى باللون الأسود.
  - كما ان الظهر مستوحى ايضا من شكل المسلة الفرعونية.
- **مقدمة منضدة الشطرنج:** مستوحى من شكل نصف قرص الشمس الفرعونية واسفلها تجريد لليد الفرعونية حاملة للشمس.
- **الجانب الأيمن والأيسر لمنضدة الشطرنج**: به درجان لوضع قطع الشطرنج المصرى والصينى ذات مقابض مستديرة ترمز للأربع المباركة وهو تميمة عند الصينيين لانة يجلب الحظ والبركة للإنسان والمقبض مصنوع من النحاس لحب الصينيين لهذة الخامة.
- **قرصة منضدة الشطرنج: مقسمة القرصة لجزئين:**
  - **الجزء الأول:** قرصة للشطرنج المصرى عبارة عن ثلاث خانات أفقية وعشرة خانات طولية.
  - **والجزء الثانى:** عبارة عن قرصة مقسم عليها تقسيمات لعبة الشطرنج الصينية وهي عبارة عن تع خانات رأسية وتسع خانات أفقية.
- **الشيكال السفلى لمنضدة الشطرنج**: على شكل المحفة الفرعونية وهو مستوحى من شكل شيكال قاعدة الشطرنج الخاصة بالملك توت عنخ أمون.

- فلسفة الألوان: تحتل الألوان مكانة هامة في جميع الأنشطة الحياتية المختلفة للإنسان، وبخلاف التأثيرات الجمالية للألوان في حالة استخدامها بتناسق وتكامل مدروس فإن للألوان أيضا تأثيرات سيكولوجية وفسيولوجية على الجسم البشري

***ومن تلك الفلسفة:** تم عمل منضدة الشطرنج من اللون الاحمر وذلك لانه من الالوان المفضلة عند الصينيين والتى توحى برمزية خاصة حيث يرمز اللون الاحمر الى البهجة والسعادة وهو يجلب الحظ السعيد. واللون الأصفر والأسود.

- **اللون الأحمر:** وذلك لانه من الالوان المفضلة عند الصينيين والتى توحى برمزية خاصة حيث يرمز اللون الاحمر الى البهجة والسعادة وهو يجلب الحظ السعيد.

- **اللون الأصفر :** لون الشطرنج الصينى كما ان اللون الأصفر أيضا يرمز لسلطة الإمبراطور على الأرض وللعزة وللشعائر والطقوس .هو لون التراب، : الذي يمثل الشمس، هو المسيطر في اللوحات المرسومة على الصخور (الجداريات) التي أبدعها الصينيون قبل آلاف السنين، فقد كان الأحمر مرادفا للمهابة والثروة والشرف، وكانت أسوار المدينة المحرمة والقصور الإمبراطورية حمراء وسقوفها صفراء. الأصفر هو الآخر له مغزى عند الصينيين، فهو مرتبط بمفهوم العناصر الخمسة (الخشب، النار، الماء، المعدن، والتراب).الذي هو أهم عنصر بين العناصر الخمسة. والأصفر أيضا يرمز لسلطة الإمبراطور على الأرض وللعزة وللشعائر والطقوس. وفي زمن أسرة تانغ (618-907م) ومن قبلها أسرة سوي (581-618م) كانت أرواب أباطرة الصين تُصنع من الحرير الأصفر، ولم يكن مسموحا لأي فرد غير الإمبراطور أن يرتدي ملبسا لونه أصفر .

- **اللون الأسود:** المتمثل فى شكل شعار الملك فى لعبة الشطرنج الصينية وهو رمز للصرامة والقوة فى الثقافة الصينية.

- **خامة النحاس:** فى شكل قرص الشمس وفى المقبض المتمثل فى الأربع المباركة وهي من الخامات المفضلة عند الصينيين.

الصور والعناصر المستلهم منها التصميم :"منضدة الشطرنج"	
الشطرنج فى الحضارة المصرية القديمة	**الشطرنج فى الحضارة الصينية**
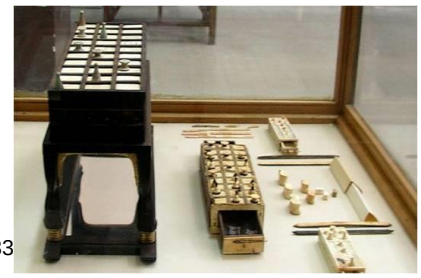	

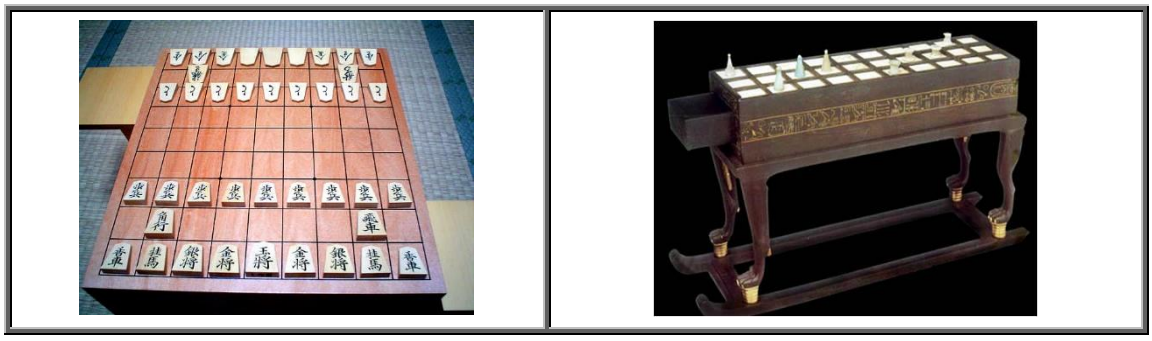

نتائج البحث:

1- أختلفت فروع الميثولوجيا فى الحضارات المختلفة وتحديدا الحضارة المصرية والصينيه فى افكارها ومعتقداتها.

2- بالرغم من الاختلافات الميثولوجيا بين الحضارات المختلفة الى انه توجد اوجه تشابه افرزتها العقول والافكار المختلفة لهذة الشعوب ومنها تقديس الارض والسماء وانهما مصدر الخير والكرم.

3- اسهمت الملامح والتعبيرات المعماريه لحضارات العالم القديم بتوفير أفكار ورؤى مختلفة لها دور كبير فى اثراء العملية التصميمية.

4- الوصول إلى مفاهيم جديدة ترى الباحثة إمكانية إسهامها في البحث العلمي، من خلال وضع أفكار ورؤى تنظر للعمارة والتصميم الداخلى من خلال مفاهيم أكثر شمولية وأكثر تحديداً.

التوصيات:

1- توصى الباحثة بمحاولة تغير عناصر الميثولوجيا التقليدية إلى ميثولوجيا أكثر حداثة تساير وتواكب العصر، على ان تكون مختلفة في مركبات عناصرها عن الميثولوجيا التقليدية.

2- توصى الباحثة على المصممين من ضرورة الاستفادة من الثقافات المختلفة الخاصة بميثولوجيا العالم القديم الخاصة بالعصور والبلدان والثقافات المختلفة لما له من تأثير كبير فى اثراء العمليه التصميمية فى تصميم الفراغ الداخلى وتصميم الاثاث.

3- ضرورة الاستفادة من البعد الزمنى الميثولوجى للحضارات المختلفة كباعث فكرى فى صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلى والاثاث.

المراجع العلمية:

اولا: الكتب العلمية:

1. جاد الرب، حسام الدين. دكتور. "معجم المصطلحات البيئية ".

jad alrab, hussam aldiyn. doctor. moagam al mostalahat al beaaya.

2. درويش، عبد الحميد. دكتور. الفلسفة في مصر القديمة، مكتبة وهبه، القاهرة.

. darwish, abd alhamid. doctor. alflsafa fi misr alqadima, maktabet wahba, alqahera.

3. حسن، سليم. دكتور. مصر القديمة، الجزء الخامس. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠

hassan, saleem. doctor. misr alqadimaa, aljuza' alkhamis. ahyaa almesria alama lilkitab, 2000

4. عبد الخالق، سمير عبد المنعم. دكتور. " الحضارة الصينية القديمة. نظم وقوانين " . المركز الثقافى الصينى.

abd alkhaliq, samir abd almeneam. doctor. "alhadara alsiyniaa alqadima. nozom wa qawanin". almarkaz althaqafy al siny.

5. كريم، سيد. دكتور. إخناتون. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٩

Karem, sayed, doctor, ekhnatoun al hayaa al masrya al aama lel ketab, al qahera, 1997 s 29.

6. جيان ، هانغ . دكتور " الفنون والحرف الصينية " . المركز الثقافى الصينى .
jyan , hangh. doktor "alfunun walheraf alsinya". almarkaz althaqafy al siny
7. صديق ، محمد صلاح . احمد، سامح عثمان . دكتور . " الموسوعة فى شتى مجالات المعرفة " المركز الثقافى الصينى
sidiyq , muhamad slah. 'ahmad , samih euthman. doktor. "almawsueat fa mukhtalif majalat almerf al markaz al thaqafy al siny"
8. البنا ، رجب. دكتور . " رحلة الى الصين " المركز الثقافى الصينى .
albanna , rajab. doktor. "rehla ela alsin" al markaz al thaqafy al siny
9. فنغ لينغ يوى وشى وى مين . " لمحة عن الثقافة الصينية " . دار النشر الصينية عبر القارات . المركز الثقافى الصينى
fangh lingh yo washy we men. "lamhaa an althaqafaa alsiynia". dar alnashr alsiynia abr alqarat. almarkaz althaqafy alsiny
10.الموسوعة العربية العالمية . الطبعة الثانية .مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع . دار الابنية التعليمية
almawsuaa al arabya al alamya. altabeat alththania .muasaset 'aemal almawsuea lilnashr wa altawziea. dar al'abniaa altaelimya
11.خه جاو وو/ بو جين جى / تانغ يو يوان/ صون كاى تاى . ترجمة عبدالعزيز ، عبدالعزيز حمدى . " تاريخ تطور الفكر الصينى " . المركز الثقافى الصينى .
khah jaw woo / bu jin jee / tangh yu ywan / sun kay tay. tarjamat abdaleziz , abdelaziz hamdy. "tarikh tatawur alfikr alsiny ". almarkaz althaqafy alsiny.
12.بريك ، غزوان بريك ./ ماموت ، على / بن محمد ، عبدالرحمن." مطالعة شينجيانغ " المركز الثقافى الصينى .
barik , ghazwan brik ./ mamout , ali / bin muhamad , abdelrahman. "motalaa shynjyangh" almarkaz althaqafy alsiny
13.لوه تشينغ شى . ترجمة : وانغ فو ، فريدة. " المعمار الصينى القديم ". سلسلة اساسيات الصين . المركز الثقافى الصينى .
lawh tashingh shee. tarjamat: wangh fo , farida. "almeamar alsiynii alqadiym". silsilat asasyaat alsin. almarkaz althaqafy alsiny.
14.اليس يى / اليس ، بريان. " تعرف الى عادات الشعب الصينى ". الدار العربية للعلوم ناشرون . المركز الثقافى الصينى
. 'alays ye / 'alays , baryan. "taaraf 'iilaa aadat alshaeb alsiny". aldaar alarabiaa lileulum nashirun. almarkaz althaqafy alsiny.
15.نيدهام، جوزيف نيدهام . ترجمة جودة ، محمد غريب . " موجز تاريخ العلم والحضارة فى الصين " . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
nidham , juzif nidham. tarjamat jowdaa , muhamad gharib. "mwjez tarikh aleilm walhadara fe alsin". alhayaa almisriaa al aama lilkitab.
16. ه . فان براج . ترجمة : موفق المشنوق . " حكمة الصين " . المركز الثقافى الصينى.
h. fan biraj. tarjmet: muafaq almashnuq. "hekmat alsin". almarkaz althaqafy al siny.

ثانيا : الرسائل العلمية :

1. عبد المقصود ، أسماء حامد. "صياغة عصرية للتصميم الداخلي في تطوير النزل البيئي بالمحميات الطبيعية سياحيا". رسالة دكتوراة . قسم التصميم الداخلى والأثاث . كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان . 2005.
abd almaqsud , 'asmaa' hamid. "syagha asryaa liltasmim aldakly fi tatwer alnazl albeaey bi almahmyat altabieiyat siahyan". risalat dukturat. qism altasmim aldakhly wal'athath. kuliyat alfunun altatbiqiat. jamieat hulwan. 2005.
2. السكرى ، امل محمد عطا . رسالة ماجستير . " فنون اسرتى تانج وسونج فى الصين " كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان.

alsukkry , amal muhamad ataa. risalat majstayr. "fenoun asraty tanj wa sunij fe alsiyn"kolyat al fenoun al jamela jamieat hulwan.

3. الصاوي ، علي ، "التحولات في الفكر والتعبير المعماري لقاهرة الخديوي إسماعيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٨٨ .

alsawi , ali , "altahawulat fi alfikr wa altaebir almuemarii liqaherat alkhidywii 'ismaeil" , risalat majsatyr ghyr manshuraa , kuliyat alhandasa , jamieat alqahera , 1988.

ثالثا : الابحاث المنشورة :

1. جارحى ، محمود مرسى محمد . " دلالات توحيد القطرين بالفن المصرى القديم الى نهاية الاسرة الثامنة عشر ".بحث منشور . مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانيه . المجلد 4، العدد 18، نوفمبر و ديسمبر 2019 .

garhy , mahmud morsy mohamed. "dlalat tawhid alqotrain bi alfan almesry alqadim 'iilaa nihayat al'usraa althaminat ashr". majalat aleamarat walfunun waleulum alainsaniiah. almujalad 4 , aladad 18 , nufimbir 2019.

2. عبد الحارس، أحمد حمدى. "الرؤية الفلسفية للموروث الثقافى واثرة على التجربة الفنية للفنان الشيمى ، عوض والفنان عبد المعطى، صالح ". بحث منشور. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانيه . المجلد 4، العدد 16، يوليو 2019.

abd alharis , 'ahmad hamdy. "roaya alfalasafia lilmawruth althaqafy wa atharoh ala altajribaa alfaniyaa lilfannan alshiymy , awad wa lfannan abd almoty , saleh". bahath manshur .majalat aleamarat walfunun waleulum alainsaniah. almujalad 4 , al adad 16 , yuliu 2019

رابعا: مواقع الانترنت:

تاريخ الزيارة 2019

1. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1#cite_note-1
2. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB
3. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9
4. https://www.facebook.com/notes/shaheersherif/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D8%A9-
5. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9
6. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9
7. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9
8. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9
9. [1]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AB%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9
10. http://www.sauress.com/alhayat/174329

11. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1_%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9
12. http://www.edracat.com/new/articles.php?ID=194&IDS=194&do=view&cat=8

[1]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1#cite_note-1

***الفلكلور:** هو مجموعة الفنون القديمة والقصص والحكايات والأساطير المنحصرة ضمن عادات وتقاليد مجموعة سكانية معينة في بلد ما .تُنقل المعارف المتعلقة بالفلكلور من جيل إلى جيل آخر عن طريق الرواية الشفهية غالباً، وقد يقوم كل جيل بإضافة أشياء جديدة أو حذف أشياء لتتوافق في النهاية مع واقع حياته التي يعايشها وهذا الإبداع ليس من صنع فرد ولكنه نتاج الجماعة الإنسانية ككل في مجتمع ما.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D9%83%D9%84%D9%88%D8%B1

***الأُسْطُورة"**باللاتينية، legenda،: "أشياء يجب أن تقرأ" حكاية تقليدية تروي أحداثًا خارقة للعادة، أو تتحدث عن أعمال الآلهة والأبطال .وهي تعبر عن معتقدات الشعوب، في عهودها البدائية، وتمثل تصورها لظواهر الطبيعة والغيبيات. في عقائد الإغريق القديمة، تحكي معظم الأساطير عن أُناس وأماكن وأحداث يمكن إدراكها، وفي عهود أقرب، تقوم بعض الأساطير على أشخاص حقيقيين، أو أحداث حقيقية، ولكن الكثير منها يتعلق بشخصيات خيالية.

* **الموروث** : بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلّفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية . التراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرةً من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليَعبُروا بها من الحاضر إلى المستقبل .والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان .ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة) الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسيةhttps://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB .

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9

[2] أحمد حمدى عبد الحارس . "الرؤية الفلسفية للموروث الثقافى واثرة على التجربة الفنية للفنان عوض الشيمى والفنان صالح عبد المعطى". بحث منشور .مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانيه . المجلد 4، العدد 16، يوليو و أغسطس 2019، ص 47

[3]https://www.facebook.com/notes/shaheersherif/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D8%A9-

[4] محمود مرسى محمد جارحى . " دلالات توحيد القطرين بالفن المصرى القديم الى نهاية الاسرة الثامنة عشر ".بحث منشور .مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانيه . المجلد 4، العدد 18، نوفمبر و ديسمبر 2019 ص 435

[5]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9

[6]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9

[7]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9

[8] .علي الصاوي، التحولات في الفكر والتعبير المعماري لقاهرة الخديوي إسماعيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٨٨ ،ص60

[9] سيد كريم، إخناتون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧ ،ص ٢٩

[10] هذه الآله كانت الإله" آمون "كبير الآلهة والذى يرمز له بالكبش، الإله" نفتيس "إله القحط، الإله" نينوت "إله الفراغ، الإله" سوا " إله الهواء، الإله" نوت "إله السماء،و الإله" جيب "إله الأرض، الإله" إيزيس "إله العدالة والمحبة الأرضية، الإله" أوزير "إله الليل والحساب، الإله" ست "إله الأرض ."المصدر: عبد الحميد درويش، الفلسفة في مصر القديمة، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٩٨ ،ص ١١٠"

[11] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الخامس .الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠

[12]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9

[13]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AB%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9

[14] محمد صلاح صديق . سامح عثمان احمد . دكتور . " الموسوعة فى شتى مجالات المعرفة " . ص 188
[15] سمير عبد المنعم عبد الخالق . دكتور . " الحضارة الصينية القديمة . نظم وقوانين " . ص 409
[16] رجب البنا . دكتور . " رحلة الى الصين " . ص 18
[17] فنغ لينغ يوى وشى وى مين . " لمحة عن الثقافة الصينية " ص 181
[18] http://www.sauress.com/alhayat/174329
[19] خه جاو وو/ بو جين جى / تانغ يو يوان/ صون كاى تاى . ترجمة عبدالعزيز حمدى عبدالعزيز . " تاريخ تطور الفكر الصينى " . ص 112
[20] يى اليس / بريان اليس . " تعرف الى عادات الشعب الصينى " . ص 88
[21] http://www.sauress.com/alhayat/174329
[22] خه جاو وو/ بو جين جى / تانغ يو يوان/ صون كاى تاى . ترجمة عبدالعزيز حمدى عبدالعزيز . " تاريخ تطور الفكر الصينى " . ص 112
[23]https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%B1_%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9
[24] امل محمد عطا السكرى . رسالة ماجستير . " فنون اسرتى تانج وسونج فى الصين " كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان . ص 124
[25] http://www.edracat.com/new/articles.php?ID=194&IDS=194&do=view&cat=8
[26] جوزيف نيدهام . ترجمة محمد غريب جودة . " موجز تاريخ العلم والحضارة فى الصين " . ص 264
[27] **تصميم وتحليل الباحثة .**
[28] **تصميم وتحليل الباحثة .**
[29] **تصميم وتحليل الباحثة .**
[30] لوه تشينغ شى . ترجمة :فريدة وانغ فو . " المعمار الصينى القديم " . ص 163
[31] لوه تشينغ شى . ترجمة :فريدة وانغ فو . " المعمار الصينى القديم " . ص 165/164
[32] **تصميم وتحليل الباحثة .**
[33] تصوير الباحثة . قطعة شطرنج . المكان :" المتحف المصرى " .القاهرة.